**الدكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 21،   
رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام، رسالة كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 21، كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1، رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام.   
  
حسنًا، شكرًا لك على الانضمام إلينا بينما نواصل عملنا من خلال كتاب كورنثوس الأولى.

اليوم، سننظر إلى الفصول من 8 إلى 10، في الواقع الفصل 11، الآية 1، والترتيب في الكتاب المقدس الذي كسر ذلك، ولا ينبغي أن يكون كذلك. لذا، يمر عبر الآية الأولى من الفصل 11 في الواقع، وهذا يتعلق بمسألة الطعام المذبوح للأصنام وكيف أن هذا المجتمع المسيحي الجديد مع الكثير من النفوذ والخلفية اليهودية يبقى على قيد الحياة في ثقافة وثنية متعددة الآلهة تمامًا حيث جوانب هذه الآلهة هي جزء من نسيج الحياة اليومية. هناك الكثير من أدلة السفر المثيرة للاهتمام، وسأذكر لك اثنين منها بينما ننتقل في مادتنا اليوم، لكنها تتحدث عن كيف أثناء تجولك في المدينة، ترى بعض المعابد المخصصة للآلهة اليونانية والرومانية المختلفة، وهذا مجرد جزء من الثقافة.

إنها موجودة في كل مكان تنظر إليه؛ إنها نافورة مياه شرب، والحمامات، والحمامات العامة التي يستخدمونها. لا يوجد شيء لا يمسه تعدد الآلهة في تلك الثقافة اليونانية الرومانية. وبالتالي، فإن هؤلاء الأفراد الذين جاءوا إلى المسيح كرسالة جديدة، حتى لو كانوا على دراية بالتعاليم اليهودية، يواجهون الآن محاولة العمل من خلال كيفية عيشهم في هذا النوع من الثقافة.

إن هذا لا يمس الكثير منا، ولكنه يمس الكثير من المسيحيين في أجزاء من العالم. كان لدي بعض الطلاب من سنغافورة قبل بضع سنوات، وكان أحدهم يرى أن قضية الطعام الذي يُذبح للأصنام لم تكن مشكلة في كنيسته في سنغافورة؛ أما الآخر فكان يرى أنها مشكلة كبيرة في سنغافورة. لذا، قد يكون هذا شأنًا حاليًا لبعض الناس، وقد يكون نصًا مهمًا جدًا لك ولمجتمعك المسيحي.

ولعل مصطلح التعددية الدينية هو المصطلح الذي يلخص هذه المسألة. وهو أمر موجود في أغلب ثقافاتنا، وخاصة الثقافات الغربية، في تاريخها. واليوم، ومع حركة الإسلام، هناك الكثير من الصراعات فيما يتصل بكيفية التعامل مع التعددية الدينية.

البعض على استعداد للتنازل والعيش معًا في سلام ، والبعض الآخر لا. حسنًا، على أي حال، سننظر في التفاصيل كما وردت في رسالة كورنثوس الأولى. يجب أن يكون لديك دفتر ملاحظات أمامك.

ستكون هذه المفكرة رقم 11 وهي تغطي الفصول من 8 إلى 11. كما تحتوي على شرح مطول لمفهوم الضمير في الكتاب المقدس. رد بولس على أسئلة التضحية بالطعام للأصنام، الصفحة 116 في ملاحظاتك.

إنه مجرد ملخص لقسم من الكتاب المقدس حتى هذه النقطة. كانت الفصول من الأول إلى الرابع عبارة عن وحدة واحدة. تناول بولس سلطة رسالته عن الصليب، ومشكلة الانقسامات والمنافسة، والوضع الاجتماعي للأمور التي كانت تحدث في تلك الفصول.

تناول الفصلان الخامس والسادس موضوع الجنس والتقاضي، والصراعات المستمرة مع الثقافة التي انبثق منها هؤلاء المسيحيون الجدد. وكان الفصل السابع مرتبطًا بشكل كبير بقضايا الزواج والجنس. وقد رأينا ذلك في العديد من المحاضرات.

الآن، في رسالة كورنثوس الأولى من 8 إلى 11: 1، يتناول بولس قضية عبادة الأصنام في سياق الإمبراطورية والحياة اليومية للمسيحيين. لقد كانت نظرة العالم إلى الأصنام تخترق عالم أيام بولس. وكان دمج عدد كبير من الآلهة والمعابد في الحياة اليومية أشبه بالهواء الذي يتنفسه المرء.

كان ذلك جزءًا من محيطهم. إنه مثل الرسم التوضيحي الذي استخدمته وكررته. هل تشعر السمكة بالبلل؟ لا، لا تشعر السمكة بالبلل.

إن هذا هو ما يحدث في بيئته. فهل كان هؤلاء الناس يعتقدون أنهم وثنيون؟ لا، بل كانوا يعتقدون أنهم يظهرون التكريم والاحترام للآلهة ذاتها التي كانت موجودة في تلك البيئة التعددية. وإذا قرأت أعمال الرسل 15، وأعمال الرسل 17، ورومية 14 و15، والنصوص التي نحن بصددها الآن، فسوف ترى بعض الصراعات التي نشأت في سياقات مختلفة.

تعكس رسالة تسالونيكي الأولى 1: 9 هذا الجو وحقيقة وجود قضية رئيسية للمسيحيين الأوائل، حيث كان عليهم التخلي عن الحياة التي عرفوها، وعبادة الأصنام التي عرفوها، ونظرة العالم التي عرفوها، وتبني نظرة عالمية مسيحية توحيدية، نظرة عالمية مسيحية يهودية، والتي كان من الممكن أن تكون جذرية للغاية بالنسبة لمعظمهم. مرة أخرى، أحب عمل بروس وينتر فيما يتعلق بالكثير من هذا، لأنه يركز على الجانب الروماني من الحياة وثقافة ذلك الوقت. لديه مقال في مجلة تيندال، المجلد 41، 1990، حول التعددية الدينية ويلفت انتباهنا إلى الكثير من الخلفية التي كانت تدور في هذه الفصول بالذات.

كما يشير إلى مصدر جيد، يعود تاريخه إلى وقت لاحق قليلاً في القرن الثاني، ولكن من المفترض أن يكون انعكاسًا دقيقًا لكتاب كورنثوس في القرن الأول، بوسانياس، الذي كتب كتابًا بعنوان "وصف اليونان". هذه الكتب تشبه إلى حد ما كتب دليل السفر. كان هذا كاتبًا يونانيًا قديمًا.

يمكنك البحث عنه عبر الإنترنت. لقد قمت بفحصه بنفسي مؤخرًا، ويمكنك عرض كل هذه النصوص، ويمكنك العثور على أوصاف لكورنثوس ومدن أخرى ومستعمرات رومانية أخرى، لتمنحك إحساسًا بما كانت عليه إذا لم تكن قد حصلت عليها بالفعل، من حيث بعض مقدماتنا. في 8: 1، لدينا نمط ما قبل الموت مرة أخرى، الآن يتعلق الأمر.

تقول النسخة الدولية الجديدة (NIV) الآن فقط، ولكن هذه هي الفترة المحيطة بالموت. 8: 1 و10: 14 تقدم لنا بعض النقاط النهائية المثيرة للاهتمام. 8.1 يقول، الآن، عن التضحية بالطعام للأصنام، ثم يبدأ الحديث عن هذه القضية.

ثم في 10: 14، إذن، أيها الأحباء، اهربوا من عبادة الأصنام. لم نصل إلى نهاية الإصحاح بعد، ولكننا بالتأكيد نرى بعض العلامات المرجعية، كما كانت، بين هذا القسم الأطول من الإصحاحات 8 إلى 10. كما أن الخاتمة في 10: 31 إلى 11: 1 تجذب انتباهنا على هذا النحو.

"فإن كنتم تأكلون أو تشربون أو تعملون أي شيء، فافعلوا كل ذلك لمجد الله. لا تكونوا سبب عثرة لأحد، سواء كان يهودياً أو يونانياً أو كنيسة الله. كما أحاول أن أرضي كل إنسان في كل شيء، لأني لا أطلب خيري بل خير الكثيرين حتى يخلصوا.

اتبع مثالي. هذا هو المكان الذي يجب أن نحتفظ فيه بـ 11: 1 في هذا القسم. اتبع مثالي كما أتبع مثال المسيح.

تظهر فكرة التقليد هذه مرارًا وتكرارًا أثناء عملنا على بعض الأقسام المختلفة من الكتاب المقدس. حسنًا، من الأصحاحات 8 إلى 10. هناك تقاطع محتمل.

مرة أخرى، عندما أتحدث عن التوازي، يجب أن تفكر في تالبرت الآن، لأنه يحب هذه الأشياء. إن مسألة الطعام في 8: 1 إلى 13، والتي هي الفصل 8، متوازنة مع 9: 24 إلى 11.1، حيث يعود الطعام المقدم للأصنام. ثم، في الجزء الأوسط من هذا، طقوس التلويح من أجل الإنجيل وقضية الأخلاق في الفصل 9 في المجتمع.

إذن، لقد تم إدراجها هنا، وسننظر إليها بالتفصيل. الآن، قضية التضحية بالطعام للأصنام. كانت هناك ثلاث فرص، على وجه الخصوص، واجهت هؤلاء المسيحيين الأوائل فيما يتعلق بهذا الارتباط بين قوتهم اليومي، أي الطعام والمعبد.

يمكننا أن نقول أربعة إذا أضفنا الجو العام الذي عاشوا فيه، كما تحدثنا بالفعل، وهو مجتمع يعشق الأصنام. لكننا سنقتصر هنا على ثلاثة فقط. هناك كتاب من تأليف مورفي أوكونور، وهو قديم بعض الشيء الآن، بعنوان "كنيسة القديس بولس في كورنثوس"، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات الجيدة.

كما هو الحال مع أي دراسة، سوف تجد بعض الاختلافات في الرأي، وسوف تجد في هذا الفصل على وجه الخصوص، أننا سوف نسلط الضوء على بعض هذه الاختلافات، وسوف تجد بعض الأشخاص الذين يفضلون مصادر معينة ولا يفضلون مصادر أخرى، وسوف يكون هناك بعض الأخذ والعطاء هناك. ولهذا السبب يجب أن يكون البحث واسع النطاق للغاية من أجل العثور على القواسم المشتركة التي يجب متابعتها - تناول الطعام في المعبد المحلي.

في الإصحاح الثامن والإصحاح العاشر، نجد هذا الأمر. في 8: 7. ولكن ليس كل الناس يمتلكون هذه المعرفة. فبعض الناس معتادون على الأصنام لدرجة أنهم عندما يأكلون طعامًا للتضحية، يعتقدون أنه ذبيحة لإله، لأن ضميرهم ضعيف.

حسنًا، أين كانوا يأكلون هذا الطعام القرباني؟ كانت هذه المعابد في المستعمرات الرومانية، في كثير من الأحيان، أشبه بما نسميه المراكز المجتمعية. إذا كنت ستقيم حفل زفاف، فأين ستذهب؟ إذا كنت ستقيم حفل تقاعد، فأين ستذهب؟ أين تجد منشأة يمكنك استخدامها لاستضافة حفل لأصدقائك؟ حسنًا، كان المكان الأكثر طبيعية للقيام بذلك مرتبطًا باستخدام الغرف التي كانت جزءًا من المعبد. وقد أظهرت الآثار عددًا من مناطق تناول الطعام هذه.

هناك بعض الجدل حول كيفية استخدام هذه الغرف بالضبط. هل كانت تستخدم حصريًا لإقامة الولائم للآلهة، أم كانت متاحة للإيجار للأشخاص في المجتمع الذين يحتاجون إلى مكان للقيام بشيء ما؟ وهذا جزء من الجدل. يرى مورفي أوكونور أن هذه الغرف كانت تُستخدم كغرف طعام وغرف معبد.

يبدو الأمر وكأننا نواجه أمرين، لأن بولس في الإصحاح الثامن لا يتطرق إلى هذه القضية المزعومة المتعلقة بالقوة والضعف. أولئك الذين تكون ضمائرهم ضعيفة، وهذا يعني أنهم يفتقرون إلى المعرفة. يبدو الأمر وكأنه يحاول أن يوجههم إلى شيء ما.

في حين أنه في الإصحاح العاشر وفي الآيات، الآية 1 وما يليها، إنها قصة مختلفة لأنك تريد الهروب من عبادة الأصنام، وهو ما يسعى إليه في الإصحاح العاشر، وعدم المشاركة في الطعام المرتبط بالمعابد. الآن، لدينا، يبدو أن هناك شيئين يحدثان. حسنًا، لقد توصل البعض إلى ذلك من خلال هذه القضية، وكانت هذه المعابد المحلية جزءًا كبيرًا من المجتمع لدرجة أنها قدمت العديد من الأشياء.

أولاً وقبل كل شيء، هل كانوا سيتخلصون من الطعام الذي يذبحونه للأصنام؟ حسنًا، يجب أن أقول ذلك بطريقة أخرى. كما هو الحال في المجتمع اليهودي، فإن الطعام هو ذبح الحيوانات بطريقة تتوافق مع الكوشر، وبطريقة مقبولة لدى اليهود. حسنًا، كان اليونانيون يذبحون الحيوانات لآلهتهم بطرق مختلفة.

ماذا سيفعلون باللحوم؟ حسنًا، مثل أي إنسان، سيجدون طرقًا للاستفادة منها، وربما كان لديهم مطاعم مرتبطة بهذه المعابد حيث يمكنك الذهاب وتناول الطعام بالفعل. وربما كان لديهم غرف مأدبة حيث يمكنك استئجارها واستخدامها لشيء ما. ثم كانت هناك أيضًا جوانب مخصصة لتناول هذه اللحوم فيما يتعلق بالآلهة.

يعتقد البعض أن الفصل الثامن أقل تقلبًا، أي المطاعم أو الغرف المجتمعية، وأن الفصل العاشر يركز بشكل أكبر على الوقت الذي تجتمع فيه فعليًا لتكريم الآلهة، وهو بالطبع عبادة أصنام خالصة، ولا يبالي بولس بذلك. لذا، فهذا جزء مما نحاول اكتشافه. لن أكتشف ذلك لك تمامًا، لكنني سأعرض عليك المصادر التي تحاول مساعدتك في التغلب على هذه القضايا التي تتعامل معها بالضبط.

تناول الطعام في المعبد المحلي بقلم مورفي أوكونور لأن الحياة المدنية والاجتماعية لأشخاص القرن الأول كانت جزءًا لا يتجزأ من ثقافتهم الوثنية. كان المعبد المحلي أشبه بمركز مجتمعي حيث كانت تحدث العديد من المناسبات الاجتماعية. إلى جانب المناسبات العائلية مثل حفلات الزفاف وأعياد الميلاد، كانت هناك نقابات تجارية، وأعمال 19، وحتى طقوس جنائزية مرتبطة باستخدام المعبد كمركز اجتماعي.

إن القضية الصعبة المتمثلة في التمييز بين الأحداث الدينية والاجتماعية كثيراً ما يُنظَر إليها وكأن مثل هذه التمييزات كانت موجودة في العالم الروماني في القرن الأول. وهنا تكمن المشكلة. فمجرد التواجد هناك يعني التماهي.

هناك شعور كبير بالذنب نتيجة لظهور المسيحيين في الثقافة. سأذكر شيئًا ما، وعلينا أن ننظر إلى كيفية تعامل اليهود مع هذا الأمر حتى نتمكن من فهم كيفية تعامل المسيحيين معه. أشار مورفي أوكونور إلى غرف الطعام في المعبد للمناسبات الاجتماعية، وأشار وينتر إلى قضية الأحداث الدينية الإمبراطورية التي جرت في هذه المعابد.

كانت فعاليات العبادة الإمبراطورية تحدد أيضًا المكانة الاجتماعية. كان كبار الشخصيات والنخبة يحضرون هذه الفعاليات، وكان صغار الشخصيات مهمشين من هذه الفعاليات. وكان هؤلاء جزءًا من الهواء الذي يتنفسونه في تلك الثقافة، وكان كل شيء يتمحور حول هذا الجانب.

إذا جاء أحد كبار الشخصيات إلى المدينة، فستقام مأدبة عشاء في أحد المعابد، ومن المتوقع أن يحضرها كبار الشخصيات والنخبة ويتعاملوا مع الأمر. لذا، فمن الصعب علينا أن نستوعب هذا لأن ثقافتهم ليست ثقافتنا. لقد كانوا يتخذون خيارات كما لو كانوا قد فرضوها عليهم طوال حياتهم.

ثم أصبحوا مسيحيين. لم يكن بولس يستطيع أن يعطيهم الكتاب المقدس ويقول لهم: "اكتشفوا هذا". كان الأمر كله عبارة عن أخذ وعطاء ومحادثة ومناقشة.

لقد كانت عملية، وكانت بمثابة انتقال لهؤلاء الناس في كثير من النواحي، وكانت تضحية بالنسبة لهم للتعامل معها من حيث احتمال فقدان مكانتهم في الثقافة. الآن، تحتوي هذه القضية من رومان كورنثوس على الكثير من القطع التي لن نتناولها كلها هنا، لكن دعوني أذكر فقط بضعة أشياء. هناك قضيتان بالغتا الأهمية تتعلقان برومان كورنثوس.

هناك ما يمكن أن نطلق عليه عبادة الإمبراطورية. والآن، هناك مجال مثير للجدل، وسوف تجد العلماء منقسمين في بعض الأحيان حول ماهية هذه العبادة بالضبط وكيف أثرت على هذه العبادة. وأنا أميل، على الأقل في دراستي في هذه المرحلة من حياتي، إلى الانجذاب إلى بروس وينتر ومجموعته من حيث تفسير هذه العبادة.

هؤلاء الأفراد هم علماء رومانيون. إنهم علماء كلاسيكيون. إنهم علماء في الكتاب المقدس، ورغبتهم هي فهم هذه النصوص بشكل صارم في إطار المستعمرات الرومانية.

إن هؤلاء الناس يعيشون مع كل يوم. وهناك آخرون لا يتمتعون بنفس القدر من الحساسية، فيأتون إلينا ويأخذون ما نسميه "انتقاء الكرز". فهم يأخذون أجزاءً من المعلومات ويبنونها بطريقة مختلفة.

هناك بعض العلماء البارزين الذين يناقشون هذا الأمر. لن أخوض في كل هذا، لكني أريد فقط أن أجعلك تدرك أن هناك عبادة إمبراطورية بمعنى ما. ما هي بالضبط هذه العبادة؟ هذا هو الموضوع الذي سيتم مناقشته، وكان هذا الجانب من التوقعات التي كان المواطنون الرومان يتوقعونها.

إن هذا يشكل جزءاً من التعددية الدينية، وهو يعزز التعددية الدينية لأنك لابد وأن تظهر احترامك بل وحتى إعجابك بروما، التي وفرت لك العالم الذي تعيش فيه. لقد كان هذا جزءاً من تشبع ثقافة تؤمن بالله بالكامل. ونحن نطلق على هذا عبادة الأصنام، وهم ينظرون إليها من منظور مختلف، ومن الصعب أن نستوعب هذا الأمر.

لذا، فإن عبادة العبادة الإمبراطورية كانت موجودة بالتأكيد في القرن الأول، وسنتحدث أكثر عن ذلك. هناك أمر ثانٍ يتعلق بكورنثوس بشكل خاص وهو أن كورنثوس كانت مستعمرة رومانية وبالتالي عبادة الإمبراطورية.

الأمر الثاني هو مسألة الألعاب، أو الألعاب الأولمبية. فقد نقلوا الألعاب إلى منطقة كورنثوس المسماة إسميا ، وكانت تلك الألعاب مؤثرة. وقد حدث هذا في زمن بولس.

يشير بول إلى هذا. يشير إلى صناعة الخيام، والتي كانت نقابته، وأنت تعلم، أعني، يا لها من طريقة للعثور على الكثير من الناس عندما أقيمت الألعاب، وذهب بول لنصب خيمة، وأجرى أعمال الإصلاح، وقام بالتبشير والتدريس من هذا النوع من القاعدة. كانت الولائم الكبرى متضمنة في الألعاب لأن لديك رعاة يدعمون الألعاب.

كان من المتوقع أن يضع الأثرياء سياقًا للثقافة بأكملها. لقد سعوا إلى رفاهية المدينة، وكان من المتوقع أن يكونوا هناك. وكان من المتوقع منهم تكريم روما، وكان ذلك جزءًا من ممارسة الأعمال التجارية.

كان هذا جزءًا من بقاء الأفراد ذوي المكانة الأعلى داخل تلك الثقافة، وكان بعض هؤلاء الأفراد ذوي المكانة الأعلى جزءًا من المجتمع المسيحي. والآن، هناك بعض الأشياء المثيرة للاهتمام التي تحدث والتي سأطرحها من وقت لآخر. كانت روما، مثل الإسكندر الأكبر، تعددية، لكن الإسكندر كان لديه فضول تجاه الديانات الأخرى، كما قد تقول، وإذا لم تقاومه هذه الديانات، فقد خلق سياقًا حيث يمكنهم البقاء وحيث يمكنه التعرف على التنوع والتعدد الذي كان موجودًا في ذلك العالم.

لقد تعلم بعض الأشياء الجيدة، وتعلم بعض الأشياء السيئة. حسنًا، كانت روما على نفس المنوال. لقد حاولوا استيعاب الديانات المختلفة إلى حد ما، واستوعبوا اليهود إلى حد كبير.

لقد غضبوا عليهم من وقت لآخر وحرموهم من الامتيازات التي مُنِحت لهم، ثم أعادوها إليهم. لقد طردوا اليهود من روما في مرحلة ما. هناك الكثير من العناصر التاريخية التي تدور في ذلك القرن الأول بين اليهود وروما، لكن إحدى القضايا التي يبدو أنها مقبولة نسبيًا هي حقيقة أن اليهود في مراكز معينة من الإمبراطورية الرومانية، والتي ربما تشير إلى أنها كانت منتشرة على نطاق واسع، كانوا يحصلون على مخصصات فيما يتعلق بدينهم الخاص ونصف ذلك كان له علاقة بالطعام والارتباطات بالوثنية.

يبدو أن هناك أكشاكًا لبيع الأطعمة الحلال في الأسواق، إن شئت، بل إن روما سمحت بذلك وتوقعت أن تكون متاحة لهم. يرسم البعض سيناريو مفاده أن المشكلة التي واجهها بولس مع مجتمع كورنثوس والطعام المقدم للأصنام وما إلى ذلك كانت تحدث في وقت كان فيه اليهود أشخاصًا غير مرغوب فيهم، أي أنهم كانوا غير مرتاحين مع روما، وكانت روما قد أزالت توقعات استيعاب اليهود في السوق فيما يتعلق بالطعام الحلال. لقد فعلوا ذلك من قبل، ولكن تم إزالته في هذا الوقت، لذلك كان من شأنه أن يضع اليهود في حالة من الذعر إذا كان المسيحيون يشترون من أسواق الكوشر لتجنب عبادة الأصنام، وقد يضعهم ذلك أيضًا في حالة من الذعر، ثم يستمر في القول إن هذه المشكلة تمت معالجتها لاحقًا وعادت الأمور إلى ما كانت عليه قبل هذه الأزمة في منتصف الخمسينيات.

الآن، عليك أن تقرأ بعض المعلومات التاريخية هناك. يتحدث كتاب وينتر، "بعد أن غادر بولس كورنثوس"، عن اللحوم الحلال المتوفرة، ثم غير المتوفرة، ويتناول علاقات بولس بالكورنثيين، وقد يكون هذا جزءًا تاريخيًا يخلق بعض المشاكل التي تحدث فيما يتعلق بالطعام في الأسواق، والطعام في المعابد، والجانب العام للمسيحيين الذين يعيشون في العالم ولكنهم ليسوا من العالم كعقلية. لذا، كانت هناك إمكانية لتناول الطعام في المعابد.

في الفصل 10، الآيات 23 إلى 27، هناك شراء اللحوم في السوق، وسننظر في هذا المقطع بمزيد من التفصيل لاحقًا، لكنه نص مثير للاهتمام للغاية حيث يقول بولس أنه يمكنك شراء اللحوم في السوق، كما تقول ترجمة NIV، وسأتحدث عن هذا دون طرح أسئلة تتعلق بالضمير، وأنت بخير. ولكن إذا كان بعض المسيحيين الذين لا يفهمون أن الأصنام ليست شيئًا يراقبونك ويعترضون، فأنت لديك قضايا أخرى متضمنة. ثم ، الشيء الثالث الذي يتحدث عنه هو تناول العشاء في منزل صديق غير مؤمن وغير مؤمن في الفصل 10، الآيات 28 إلى 31، وتأكل ما يوضع أمامك دون طرح هذه الأسئلة مرة أخرى.

ولكن إذا أثار مضيفك نقطة ما، وربما أثارها من باب الاهتمام بك، فقال: حسنًا، كما تعلم، لقد اشتريت هذا اللحم من السوق، ومن الواضح أن كل اللحوم كانت تمر عبر المعبد لأنهم الجزارون، ثم يبيعونها في السوق، إذن عليك أن تدافع عن تحفظاتك من حيث عدم ارتباطك بالوثنية. لذا، فهو نص مثير للاهتمام وسننظر فيه بمزيد من التفصيل هنا بعد قليل. لقد ذكرت لك عبادة الإمبراطورية.

يجب أن أذكر أن عام 54 م ، وهو نفس وقت بولس، هو الوقت الذي تأسست فيه هذه الكنيسة في كورنثوس الرومانية، وهناك الكثير من المعلومات حول هذا الموضوع والتي يمكنك أن تكتشفها. حسنًا، إذن لديك ثلاث فرص كانت جزءًا من الحياة اليومية، وجزءًا من مجرد العيش، ولم يكن هؤلاء الناس لديهم مشكلة معها من قبل. لكنهم الآن دخلوا إلى المسيحية، التي كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا باليهود في هذا الوقت، وكان لليهود مشكلة مع اللحوم وعبادة الأصنام، وتعاملت روما مع ذلك، وتعامل السوق مع ذلك، ثم جاء المسيحيون.

وأعتقد أنه يتعين علينا أن ندرك أن الكثير من نشاط المسيحيين الأوائل وتفكيرهم كان مرتبطًا أيضًا بالتفكير في العهد القديم. كان العهد الجديد في طور الكتابة. وكانت الأمور في طور التوضيح.

لا ينبغي لنا أن نفرّق بين العهدين. بل لابد من أن يجتمعا معًا وأن نأخذ في الاعتبار ما حدث. اليهودية، أو ما نسميه يهودية الهيكل الثاني، كانت موجودة منذ القرن الثالث أو الرابع قبل الميلاد تقريبًا، وحتى عهد الرسل.

اليهودية في الهيكل الثاني، كُتبت الكثير من الأشياء. يوجد الكثير من الأدبيات هناك. تحدثنا عن هذا في المقدمة والعديد من الأدبيات المهمة جدًا.

في الواقع، كُتب معظمها باللغة اليونانية، وهو ما يجب أن نضعه في الاعتبار. وهذا هو ما شكل، إلى حد كبير، المجتمع، المجتمع اليهودي في القرن الأول. وعلاوة على ذلك، عندما كتب الرسل، وخاصة في الأناجيل وفي أماكن أخرى أيضًا، واستشهدوا بالعهد القديم، يمكن إثبات ذلك بوضوح، وقد بذل روبرت فرانس الكثير من العمل في إظهار ذلك؛ هناك منشورات مختلفة تشير إلى أن الترجمة السبعينية هي نوع من الدليل الذي استُخدم عندما كان كاتبو الأناجيل يضعون مادتهم عن يسوع.

لأنهم عندما استشهدوا بالعهد القديم والنص العبري المتاح وقارنوا بين النص اليوناني والترجمة السبعينية، غالبًا ما تكون نسبة كبيرة من الوقت الذي يبدو فيه نص الترجمة السبعينية هو النص الذي كانوا يطلعون عليه. يتحدث بولس عن ذلك فيما يتعلق بتيموثاوس وعائلته الذين نشأوا على الكتاب المقدس. لابد أنهم نشأوا على الترجمة اليونانية للكتاب المقدس العبري.

إذن، هناك الكثير من الأمور التي تحدث. لكن هذه ليست المشكلة الوحيدة والتحدي الوحيد الذي نواجهه عندما ننتقل إلى الأصحاحات من الثامن إلى العاشر. التحدي المتمثل في فهم رسالة كورنثوس الرومانية، والتوترات والقضايا التي مر بها المسيحيون أثناء انتقالهم إلى أخلاقيات جديدة.

ولكن هناك مفسرون للعالم الحديث يأتون إلى الأصحاحات من الثامن إلى العاشر ويحاولون معرفة كيفية قراءتها. وأود أن أشير إلى ذلك. هناك وجهتا نظر رئيسيتان بشأن إعادة بناء السياق التاريخي ومعنى 1 كورنثوس من الثامن إلى العاشر.

وكل من هذه المواقف الرئيسية تصبح بمثابة عدسة تقرأ من خلالها هذه النصوص. وجميعنا لدينا هذه العدسات التفسيرية لأن الأشياء يمكن قراءتها من وجهات نظر مختلفة. فمثل السيمفونية، تسمع شيئًا واحدًا، وكل شيء هو نفس الأوركسترا، ولكنك تستمع إلى جزء واحد من تلك الأوركسترا، ويميل هذا إلى التأثير على أجزاء أخرى منها.

هذا هو دور وطبيعة التفسير. هناك أولاً ما أسميه وجهة النظر الأكاديمية التقليدية. لقد استخدمت كلمة "أكاديمي" هنا لأن كلمة "تقليدي" تعني في كثير من الأحيان "تقليدي" بالمعنى السيئ.

هذا ليس شعوراً سيئاً. فهذه النظرة بعينها لها أساس قوي في الأدبيات الأكاديمية. فقد كتب ويندل ويليس كتاباً بعنوان "لا ألتقي في كورنثوس: الحجة البولسية في رسالة كورنثوس الأولى من الأصحاح 8 إلى الأصحاح 10"، والذي نشرته دار سكولارز برس في عام 1985، وهو نص أكاديمي يحظى باحترام كبير.

ثم كتب مقالاً آخر بعد صدور الكتاب بعدة سنوات، ثم نظر فيه بعد خمسة وعشرين عاماً. وهذه أمور مفيدة لك أن تقرأها، لأنها تمثل ما نسميه النظرة الأكاديمية التقليدية. وتمثل هذه النظرة الأقوياء والضعفاء كمجموعتين نظرتا إلى قضية " أنا لا ألتقي" بشكل مختلف وكانتا تتصارعان حول آرائهما.

الآن، دعوني أقول إن الكثير من الأدبيات تتبع هذا الخط، وربما يكون هذا هو الخط الأكثر شيوعًا الذي يقرأه معظم الناس في النص. لقد قرأته دائمًا بهذه الطريقة بطرق عديدة. عندما تأتي بكتابات أحدث مثل وينتر ومجموعته، فأنا أستخدم بروس وينتر لأنه نشر الكثير في هذا المجال وركز على رسالة كورنثوس الأولى.

إنه يظل يظهر في كل وقت. إنه أمر مثير للاهتمام. ستلاحظ أنني أضعه في إطار النظرة الأكاديمية التقليدية، لكنني أضع علامة استفهام خلف ذلك لأنه عندما يذهب وينتر لتحليل 1 كورنثوس الأصحاحات 8 إلى 10، فإنه لا يدخل من خلال عدسة هذا الرأي أو الرأي الآخر.

إنه يحاول أن يبرز ما يجري تحت سطح هذا الأمر ويعالجه، وينظر إلى المصطلحات، وينظر إلى الدوافع التي تنطوي عليها هذه الأصحاحات ويربطها برسالة كورنثوس الرومانية وبتعاليم بولس ويحاول أن يستخرجها. لذا عندما تقرأ وينتر، لا تشعر أنه يضع عدسات إحدى هاتين النظرتين أو الأخرى على هذا النص. وبصراحة، في بعض النواحي، قد يكون وينتر هو النهج الثالث في هذا الأمر لأن هناك بعض الحقيقة في كل من النظرتين اللتين أذكرهما هنا، النظرة التقليدية والنظرة الأخرى التي سأذكرها بعد لحظة، كما هي الحال عادة عندما تتعامل مع أكاديميين رفيعي المستوى لفترة طويلة من الزمن والذين يخلقون عدسات نقرأ من خلالها النص، وإعادة بناء الخلفيات الثقافية التاريخية التي تشكل أهمية خاصة في الرسائل مثل المحادثات الهاتفية أحادية الاتجاه، كما ذكرنا من قبل.

وهذا سبب آخر يجعلني أحب قراءة أدب وينتر. فبينما كنت أستعد للمحاضرات التي سنلقيها في الفصول من الثامن إلى العاشر، قرأت من جديد أربع مقالات كتبها في مذكراته وعدة فصول من كتابه "بعد أن غادر بولس كورنثوس". ولقد أصدر وينتر عدداً من الكتب عن هذا الموضوع، وأعتقد أنه يكتب تعليقاً على رسالة كورنثوس الأولى.

لقد تقاعد الآن في أستراليا، ولكنني لست متأكدًا من مكانه. لم أسمع أي كلمة عن ذلك. لذا لا تفكر في هذا الأمر على أنه أمر حاسم وسريع.

هناك بعض الأمور الثابتة والمحددة فيما يتعلق بالمنظور. ربما يمكنك التعبير عن ذلك في جملتين. ولكن عندما يأتي شخص مثل وينتر ويتجاهل محاولة صب النص في تلك الأنماط، فإنه يسمح للنص بالظهور وفقًا لشروطه الخاصة، وأعتقد أن القيام بذلك يجعل الأمر أكثر منطقية.

إن الأقوياء والضعفاء يتحددون وفقاً لوجهة نظر العالم. وقد استخدمت كلمة ضعيف عدة مرات، ومن هنا جاء دور العلماء الذين أنشأوا مجتمع الضعفاء، ولكن ما يحدث هو أناس يعرفون أولئك الذين لا يعرفون، أولئك الذين انتقلوا بعيداً عن عبادة الأصنام، وأولئك الذين ما زالوا في طور هذا الانتقال. لقد كان الأقوياء يتمتعون بالمعرفة الصحيحة، وبالتالي الحرية، في حين كان الضعفاء يفتقرون إلى المعرفة، وبالتالي كانوا مقيدين بضميرهم. وسوف نتحدث عن الضمير من خلال وجهات نظر غير دقيقة حول الآلهة واندماجهم في المجتمع من خلال الغذاء والاتصال الاجتماعي. وهنا مرة أخرى، لا أعتقد أننا نستطيع أن ندرك بشكل كافٍ نوع الانتقال الذي كان عليه الناس في ذلك الوقت والمكان للانتقال من ما عرفوه طوال حياتهم البالغة والمهنية إلى شيء مختلف.

ربما حصلوا على بعض المساعدة فيما يتعلق بالجانب اليهودي من سفرهم، ولكن عندما يتعلق الأمر بالمسيحية والتعامل مع بولس، كان هذا يشكل صراعًا بالنسبة لهم. والأمر الأكثر أهمية، في سياق الصفحة 117، هو أن بولس يحمي الأقوياء من الضعفاء أو الضعفاء من الأقوياء. وهذا منظور مثير للاهتمام نوعًا ما.

هل كان بولس يحاول تعزيز حقوق الأقوياء، أم كان يحاول منع الأقوياء من تدمير الضعفاء؟ كل هذه الأمور تحدث عنها النص. المشكلة هي بالضبط كيف كان بولس يمضي في هذا الأمر. ما هو المنظور الرئيسي الذي كان يجري هنا؟ إذا كانت المشكلة محصورة في المكانة الاجتماعية ، فقد تكون الأخيرة. إن النخبة تدوس على أولئك الذين ليسوا في مكانتهم، وهناك قضية في ذهني وأنا أقرأ هذه النصوص حول الحقوق تتعلق بإمكانية أن تكون النخبة جزءًا من هذا السياق وأيضًا الحقوق بمعنى أكثر عمومية نسميه الحرية.

المشكلة هي أن العديد من الدراسات التوراتية القديمة تغفل قضية وضع النخبة في المستعمرات الرومانية وحقوقهم التي طالبوا بها لأنهم لم يكونوا على دراية بذلك كما كان ينبغي لهم. ربما لم يكن ذلك بسبب طبيعة التقدم في الفهم والتفسير، وبالتالي، كانت رحلة طويلة حتى في الدراسات الأكاديمية حول كيفية تأثير الخلفية وراء هذا المقطع على ما لدينا داخل المقطع وحتى تعريف القوي والضعيف. لذا، يتم تحديد القوي والضعيف من خلال النظرة العالمية.

فيما يلي بعض الافتراضات حول هذا النموذج الخاص من التفسير، وسيقوم جارلاند بعرضها عليك بطريقة عادلة. يبدو أن جارلاند يتفق مع وجهة النظر الأخرى، وأنا لا أستخدم عادةً مصادر ثانوية لهذا، لكن الباحث الجيد منصف، وهو منصف، وهذا مكان مناسب لك إذا كان بإمكانك شراء هذا الكتاب فقط لرؤيته. أولاً وقبل كل شيء، لا يستطيع الضعفاء، المقيدين بمفاهيمهم السابقة وارتباطاتهم بالأصنام، الانخراط في رؤية عالمية جديدة وتحرير أنفسهم لتناول الطعام بضمير مرتاح، وأعتقد أن هذا تمثيل عادل للرؤية الأكاديمية التقليدية.

لقد وافق بولس على أن الأقوياء هم الصحيحون من الناحية الفنية، لكنه روج للأقوياء باعتبارهم مسؤولين عن عدم تدمير الضعفاء بالمعرفة والحرية التي اكتسبوها. لا تدوسوا على إخوتكم وأخواتكم، وربما يكون الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك، ولكن على الرغم من ذلك، فهذا هو الأمر، لأنك إذا أحضرت الأقوياء وقضية ذهابهم إلى الولائم فيما يتعلق بالألعاب البرزخية وما إلى ذلك، فإن الأمر يختلف قليلاً عن مجرد الذهاب لشراء قطعة من اللحم في السوق. الشيء الثالث الذي أشار إليه بولس هو التمييز بين تناول الطعام غير المؤذي المرتبط بالصنم في الإصحاح 8 والمشاركة في العبادة الفعلية للصنم في الإصحاح 10.

لقد سمح بولس بتناول الطعام المصنوع من الأصنام ما دام ذلك لا يتسبب في تعثر أحد، وعندما أقرأ النص، أسمع مرة أخرى أنه يتعين علينا أن نكون حذرين لأننا نقرأ من سياقنا الثقافي الخاص. فنحن لسنا حساسين لكل الفروق الدقيقة التي يجب أن تكون موجودة، وقد نغفل عن أشياء. النقطة التالية في أسفل الصفحة هي نضج بولس وقدرته على تجاهل الشعور بالذنب من خلال الارتباط، وهو ما كان يتجاوز قدرة الكنيسة الأولى والعديد من المتحولين الجدد على استيعابه. هذا الرأي موجود في أعلى الصفحة 118، وهناك الكثير من الاختلافات الداخلية في الرأي. أود أن أقول إن بولس يرفض أي طعام يعني التماهي مع الأصنام، وخاصة في أحداث المعبد المحددة، مما يعني أن المأدبة التي دعت إلى هذا الغرض الصريح من عبادة ذلك الإله لن تشمل تلك العشاءات التي تحدثنا عنها سابقًا.

ثانيًا ، اعترف البعض بأن المعابد كانت أيضًا مراكز مجتمعية وكانت بها قاعات طعام، والتي يمكن تأجيرها للمناسبات. لن يرى هؤلاء المفسرون أن تناول اللحوم في المعبد في هذا السياق يمثل مشكلة طالما أن الحدث غير مرتبط بالأصنام. ثالثًا، يسمح بولس بتناول اللحوم في المواقف غير المرتبطة بالأصنام لأن الأصنام ليست شيئًا في الواقع.

لذا، فإن النظرة إلى العالم تهيمن، ولكن لم يكن من السهل على هؤلاء المسيحيين الأوائل أن يقوموا بالتحول في نظرتهم للعالم، لذا فإنك تحصل على الاثنين. تحصل على كل شيء موجود في نفس الوقت. بالمناسبة، لن تكون هناك أبدًا فترة في خدمتك حيث لن يكون لديك كل مستوى من الفهم المسيحي ممثلاً في جماعتك. سيكون لديك أولئك الذين نضجوا ويفهمون النظرة إلى العالم بشكل صحيح، وسيكون لديك أولئك الذين يدخلون للتو، وما زالوا يحملون كل أعباء حياتهم الماضية.

دعني أعطيك مثالاً شخصيًا لهذا الأمر قد يساعدك. لم أنشأ في منزل مسيحي. لا أتذكر أنني رأيت والدي في الكنيسة من قبل، ولم أذهب إلى الكنيسة أبدًا عندما كنت طفلاً باستثناء الكشافة، وهي منظمة للشباب، وكانوا يجتمعون عادةً في قاعات الكنيسة وما إلى ذلك، وكانت لي مشاركة صغيرة في هذا النوع من الأشياء وزرت مدرسة الكتاب المقدس في العطلة لأن أصدقائي فعلوا ذلك ولكنني لم أذهب إلى كنيسة أبدًا في حياتي المدرسية، والتحقت بالبحرية مباشرة بعد المدرسة الثانوية، وبصفتي شخصًا غير مخلص كشخص غير مسيحي، كنت أعيش فقط وكنت صاخبًا وذهبت إلى الخدمة للهروب من قيود عائلتي والآخرين ولكي أكون حراً كشاب متمرد.

حسنًا، أثناء خدمتي في البحرية، وبعد حوالي عام، أصبحت مسيحيًا. إنها قصة طويلة لن أخبركم بالقصة كاملة، ولكن في طريقي من سان دييجو، كاليفورنيا إلى محطة عملي التالية في نيو لندن، كونيتيكت، توقفت عند منزلي وذهبت إلى مدرسة الكتاب المقدس في الكنيسة لأبحث عن صديقة قديمة، وجلست، وكانوا يرتدون ملابس الهنود، وكان المتحدث يروي قصة الابن الضال ويكيفها مع هندي صالح وهندي سيء، واستمعت لأن هذا لم يكن وعظًا وبدأ روح الله يعمل في داخلي وأصبحت مسيحيًا خلال ذلك الوقت، لم أكن أعرف الكثير عما كان يحدث أو يحدث، لكنه كان واقعًا بالنسبة لي، وكان تحولي حقيقيًا ولكنني كنت جديدًا تمامًا على التفكير المسيحي، لذلك تركت منزلي وذهبت إلى محطة عملي التالية في كونيتيكت كمسيحي جديد لا أعرف شيئًا على الإطلاق وليس لدي سوى القليل من العهد الجديد وإنجيل يوحنا لأقرأه. حسنًا، عندما كنت طفلاً في المدرسة الثانوية على وجه الخصوص، كان لدي بعض الأعمام المشاغبين جدًا، وكنت أتغيب عن المدرسة وأذهب إلى حيث كانوا في بلدتنا الصناعية الصغيرة إلى بضعة بارات تسمى مكة والقطة السوداء في كونرسفيل، إنديانا، وكنت أذهب وألعب البلياردو وأشاهدهم يلعبون البلياردو وأشرب الجعة وأفعل الأشياء التي تعرف أن الطفل يعتبرها رائعة حقًا.

لم يكن لدى أي مسيحي أي سياق مسيحي على الإطلاق في هذا الصدد، ولم يكن لدى المسيحيين أيضًا. حسنًا، كانت لدي هذه الخلفية، ثم أصبحت مسيحيًا جديدًا، وباعتباري مسيحيًا جديدًا، حصلت على سياق ما هو جيد وما هو سيئ من الأشخاص الذين كنت حولهم وما سمعتهم يقولونه، لذلك كنت أعاني كمسيحي جديد مع أنماط السلوك المتغيرة وعندما وصلت إلى نيو لندن، كونيتيكت، ذهبت إلى ما كان يُعرف بمركز الخدمة المسيحية. إنه مكان حيث تحاول المنظمات القيام بالتبشير والتدريس مع العسكريين من قاعدة مدنية.

لقد كان لديهم مكان تذهب إليه. يمكنك الحصول على الطعام عندما لا يكون لديك الكثير من المال في الجيش، ولديك مكان يمكنك ركن سيارتك فيه لقضاء عطلة نهاية الأسبوع. كان لديهم أسرّة تشبه المهاجع، لذلك ذهبت إلى أحد تلك الأماكن. قيل لي أن أذهب إلى هناك، وسيساعدونني في حياتي المسيحية. حسنًا، ذهبت إلى وسط مدينة نيو لندن، كونيتيكت، وكنت أصعد الدرج إلى مركز العسكريين، وسمعت صوتًا مألوفًا.

كان صوت تحطيم كرات البلياردو. كانوا يلعبون البلياردو. الآن، إذا كنت تعرف أي شيء عن البلياردو وإذا كنت قد لعبت هذه اللعبة على الطاولة من قبل، فأنت تعلم أن هذا صوت مميز للغاية .

حسنًا، توقفت لأن صالة البلياردو الوحيدة التي عرفتها كانت في بلاك كات في مكة، ولم يكن ذلك جيدًا. لذا، نزلت الدرج وفحصت اللافتة الموجودة بالخارج للتأكد من أنني في المكان الصحيح، وبالفعل كنت في المكان الصحيح. لذا، صعدت الدرج واستقبلني شخص ودود قدم لي بعض عصير الليمون أو الشاي المثلج أو شيء من هذا القبيل. نظرت إلى يميني، وكانت هناك غرفة بها طاولتان للبلياردو وكان هناك أشخاص يلعبون البلياردو.

لم أستطع حتى الدخول إلى هناك، لأنني كمسيحي جديد مثل هؤلاء المسيحيين في كورنثوس، كنت أرى أن المسبح سيئ. إنه مجرد مكان سيئ. في ظل بيئتي السابقة في تلك المدينة الريفية الصغيرة التي لم يكن بوسعي أن أنظر إليها وأتعامل معها، عندما طلب مني أحدهم اللعب، كنت أغادر المكان على الفور.

لم يكن هناك أي سبيل لأنني لم أستطع إجراء هذا الانتقال في ذهني من سياق لعب البلياردو إلى سياقهم، وفكرت في نفسي، لا يمكن أن يكون هذا مركزًا مسيحيًا لأن المسيحيين لن يلعبوا البلياردو، لذلك كنت ضعيفًا وفقًا للطريقة التقليدية لقراءة هذا النص. لم يكن لدي أي معرفة. لم أفهم المحتوى الذي يحدث كل الفرق في السياق.

لم تكن اللعبة هي المشكلة. بل كانت المشكلة في المكان الذي توجد فيه وكيف تمارسها. لم أكن قادراً على القيام بذلك. كنت جديداً للغاية، وبصراحة، استغرق الأمر مني وقتاً طويلاً، أشهراً، أو حتى عاماً أو نحو ذلك، قبل أن أتمكن من حمل عصا البلياردو واللعب دون الشعور بالذنب، لأن هذا كان أمراً سيئاً في نظام القيم الخاص بي، وكان علي أن أتعلم كيف أتخلص من هذا الشعور.

كان ضميري يحتاج إلى بعض الوقت لكي أتمكن من اللحاق بهذا التعليم، وسأشرح ذلك بعد قليل قبل أن أتمكن من القيام بذلك وعدم إزعاجي به. حسنًا، هل يمكنك أن تتخيل كيف كان الأمر في البلاط الروماني عندما حاول هؤلاء المسيحيون الجدد الانتقال من كل ما عرفوه وقبلوه وما زالوا يواجهون تحديات لا يمكنني الخوض في كل تفاصيل هذا التحدي المتمثل في دعوة تلك المعابد السابقة لهم للولاء. كانت المجتمعات السابقة تنظر إليهم الآن باستخفاف وربما حتى نبذتهم، وخاصة الطبقة الدنيا التي لم يكن لديها المكانة لحمايتهم.

كيف كان هذا التحول بالنسبة لهم؟ لا تستهينوا بذلك. حسنًا، إذن فإن النظرة التقليدية تنظر إلى الأمر كما قرأه أغلب الناس. يتعين علينا أن نكون حذرين. لا يمكنك أن تطلق على ذلك قراءة سطحية، على الرغم من أن أغلب الناس يقومون بالقراءة السطحية، ويبدو أن هذه هي الطريقة التي تظهر بها الأمور، ولكن عليك أن تثبت هذه النظرة أكاديميًا، وقد أسسها عدد من الأكاديميين كطريقة مشروعة للنظر إليها، لكنني لا أعتقد أنها الكلمة الأخيرة لأنني أعتقد أننا بحاجة إلى جلب المزيد من المعلومات حتى نتمكن من القيام بالرؤية التقليدية بشكل مناسب.

حسنًا، ردًا على وجهة النظر التقليدية، واعتراضًا عليها، وتمييزًا لها، ظهرت في الأيام الأخيرة وجهة نظر أكاديمية بديلة، ومن عجيب المفارقات أنه في وجهة النظر التقليدية للقراءة السطحية، يتم تطبيق النصوص على ذنب معين عن طريق الارتباط، لذا فإن هذه الآراء ليست دائمًا نظيفة ويمكن أن يكون لتفاصيل النصوص بعض الاستمرارية وتظهر في كلا الرأيين بطرق متشابهة، لكن الأمر المهم هو أن بولس كان يتعامل مع القوي والضعيف في صف القوي من الناحية الجنائية ويحمي الضعيف وظيفيًا. وجهة النظر التقليدية أم أن بولس كان يقول ببساطة دون كل هذه التمييزات: "ليس لك أي علاقة بالوثنية؟" حسنًا، قالت وجهة النظر التقليدية ذلك، لكن وجهة النظر التقليدية أخذت في الاعتبار أنه قد تكون هناك سياقات أخرى لم تكن لتكون وثنية على الفور، لكن في وجهة النظر البديلة، كل شيء وثني. لا علاقة للهروب منه على الإطلاق، وهم يبنون النص على هذا المنوال. غالبًا ما تكون تفاصيل النص متشابهة جدًا في بعض النواحي، ولكن العدسات التي تتم قراءة النص من خلالها ستكون مختلفة.

إن هيرد، وجوتش، وأعتقد أن جارلاند، من وجهة نظري، يتفقون مع هذا الرأي الأكاديمي البديل. يقول جارلاند في الصفحة 173 في مقال حول هذا الموضوع إن بولس نهى المسيحيين عن أي ارتباط بأي طعام مرتبط بشكل واضح بالوثنية، وهذا يعني عدم تناول الطعام في المعابد، حتى لو كانت مطاعم، وهو ما يحتاج إلى إثبات قاطع من قبل البعض. إن عدم تناول الطعام في أي وليمة للأصنام يعني عدم السماح للنخبة بالذهاب إلى تلك الولائم.

لا يجوز شراء اللحوم من السوق كما كان الحال في نظام المعبد، لذا فإن الأمر أشبه بإنكار شامل وأكثر إثارة للجدل في هذا الصدد. هذه النظرة، في الصفحة 118 الوسطى، مستمدة من إجراء نقدي أدبي أكثر يتطلب الوحدة البلاغية الأدبية في 8 إلى 10 ويشرح السياق بأكمله من خلال افتراض واحد. كما ترى، في النظرة التقليدية، يتعامل الفصل 8 مع بيئة أقل تهديدًا.

يتناول الفصل العاشر البيئة الوثنية الصرفة، وعندما تقرأ الفصلين الثامن والعاشر، ترى ما يبدو وكأنه شيئين مختلفين، وأعتقد أن النظرة التقليدية تفسر ذلك بشكل أفضل. أما النظرة البديلة فتقول لا، إنها مسطحة، وسوف يقرأونها من هذا المنظور عندما تقرأ أدبياتهم. معذرة.

دعني أذكرك فقط أنه إذا قمت بأداء واجبك المنزلي وتعرفت على أشخاص يعتنقون هذه الآراء وقرأتها، فسوف تشعر بتأرجح من جانبك. عندما تقرأ لمؤلف جيد، ستقول إن هذه هي وجهة النظر. عندما تقرأ لمؤلف آخر يتبنى نفس الرأي، ستقول يا إلهي، هذه هي وجهة النظر.

لذا، ما عليك فعله هو دراسة الجانبين وقراءتهما بعناية ثم إيجاد تفسير وسيط، وهو ما أعتقد أنه من عمل وينتر، الذي ينظر إلى الأمر دون فرض وجهات نظره على نطاق واسع، ثم حاول أن تجد طريقك من خلال ما هو الأفضل. في كثير من الأحيان لا نجد الحقيقة في التطرف، بل في إيجاد الجانب المشترك والمنظورات الجديدة التي تجلب حقيقة كلا التطرفين إلى المركز. معذرة.

حسنًا، لم يسمح بولس قط بأي شعور بالذنب تجاه الأصنام بسبب المواقف المرتبطة بها. أما الضعفاء فهم عبارة عن تصورات افتراضية وضعها بولس في صياغة الحجة.

إنهم ينظرون إلى الضعفاء باعتبارهم بنية أدبية، وليسوا حقيقة تاريخية. وأنا شخصياً أجد صعوبة في التعامل مع هذا، ولكن هذه هي الطريقة التي تسير بها هذه النظرة. إنها نظرة أكاديمية راقية للغاية تستخدم النماذج الأدبية والبلاغية لتحقيق هذه الغاية، وقد تكون هذه النماذج صالحة إلى حد كبير، ولكنني في الوقت نفسه أجد صعوبة في عدم التفكير في الأقوياء والضعفاء باعتبارهم أطرافاً داخل المجتمع المسيحي المبكر في كورنثوس.

لقد رأينا ذلك في رسالة كورنثوس الأولى حتى هذه النقطة. لماذا نغير ذلك فجأة؟ كما يواصل، فإن الضعفاء هم أكثر من مجرد بناء افتراضي من قبل بولس لمجرد إعداد الحجة البلاغية. يزعم هذا الرأي أن رسالة كورنثوس الأولى 8 و 10 تحملان نفس الرأي ولا تصلح هنا ولا تصلح هناك.

إن الاختلاف الأساسي بين هذه النظرة هو إعادة بناء السؤال الخلفي حول لحم الأصنام وما إذا كان هناك وجهتا نظر متعارضتان في كورنثوس. جون هيرد، أحد أبرز أنصار هذا الرأي، له كتاب بعنوان "أصل رسالة كورنثوس الأولى" وقد تحدى هذا البناء التقليدي وزعم أنه لم يكن هناك في الواقع سوى وجهة نظر واحدة في كورنثوس حول لحم الأصنام وأنهم كانوا يعترضون على وجهة نظر بولس وأن بولس كان يدعو إلى الانفصال المطلق عن أي شيء له علاقة على أي مستوى بلحوم الأصنام. وكما يقول هيرد، في نهاية 119، لم يجد أهل كورنثوس أي خطأ في أكل لحم الأصنام.

هذا هو أهل كورنثوس يتحدثون إلى بولس. هكذا كان بولس يصوغ الأمر. ففي نهاية المطاف، لدينا جميعًا المعرفة التي قالها أهل كورنثوس، وربما كان هذا قادمًا من تلك الطبقة الاجتماعية النخبوية التي كانت تحاول حماية أعمالها وحقها في المشاركة في الولائم على الرغم من حقيقة أن الأصنام كانت بارزة، ونعم، تحدث بولس ضد ذلك، وأعتقد أن الرأي التقليدي يعتقد ذلك أيضًا.

نحن نعلم أن الصنم ليس له وجود حقيقي، ونعلم أنه لا يوجد إله إلا واحد، وبالنسبة لأولئك الذين في المسيح، كل شيء مباح.

هذا ما يقوله ممثل أهل كورنثوس، وفيما يتعلق بالطعام، يعلم الجميع أن الطعام مخصص للمعدة والمعدة للطعام. ونحن لا نرى ما الذي نكسبه من تجنب لحم الأصنام. وهذا ما كان ليقولوه، وفقًا لهذا الرأي.

أنت تعلم أنك عندما كنت معنا لم تسأل نفسك قط عما تأكله وتشربه. فضلاً عن ذلك، ما هي الأسواق؟ هل يجب أن نسأل عن تاريخ كل قطعة لحم نشتريها؟ وماذا عن أصدقائنا؟ هل يجب أن نرفض دعواتهم إلى الولائم بسبب التلوث المحتمل بلحم الأصنام؟ لذا فقد سمعت إعادة البناء بهذه الطريقة. وإجابته على ذلك هي أن بولس يقول لا، أبدًا.

بصراحة، هذه ليست إعادة بناء سيئة. حتى وجهة النظر التقليدية قد تقرأ هذا وتقول حسنًا، الكثير من ذلك صحيح، ولكن كيف تعامل بولس مع الأمر؟ وهنا تذهب وجهة النظر البديلة إلى نموذج بلاغي أدبي يتجاهل هذا الواقع التاريخي المتمثل في الضعف والقوة أو قبوله على هذا النحو ورؤيته بشكل أكثر بلاغة. يفتح بولس المناقشة وينتقدها.

إذن، الفصل العاشر سيكون ذروة الأحداث، والثامن سيكون بداية عودته في الفصل العاشر وإحداث التغييرات. إذن، هناك نظارات، وهناك وجهات نظر تلون كيفية قراءتك لهذا. إذن، أطروحة هيرت هي أن اعتراضات أهل كورنثوس تنبع من وجهة نظر واحدة في كورنثوس تعارض وجهة نظر بولس إلى حد ما.

لم يكن هناك طرف ثانٍ ضعيف أو مخزٍ. وكما لخص جارلاند، هورد، لم يسأل أهل كورنثوس عما إذا كان بوسعنا أن نأكل طعام الأصنام. لكنهم كانوا يقولون، لماذا لا نستطيع أن نأكل طعام الأصنام؟ الآن، لقد قرأت الكثير من هذه المواد، وربما لست على مستوى الخبير الذي يتمتع به بعض هؤلاء المفسرين. يمكنني أن أعترف بسهولة أنهم كتبوا هذه الأشياء، ولكن بصراحة، أعتقد أن كلا الأمرين صحيح.

كان هناك من سأل لماذا لا نستطيع أن نفعل ذلك. ويجيب بول على هذا السؤال، وهو يجيب على هذا السؤال على مستوى المجتمع أكثر من كونه يجيب على مستوى الطب الشرعي. وهناك من يقول، لماذا لا نستطيع؟ آسف، لقد خرجت من هذا التلاعب بالألفاظ. هل يمكننا أن نأكل؟ نعم، يمكنك.

لماذا لا نستطيع أن نأكل؟ لأنه عندما تأكل في سياق توجد فيه الأصنام، فإنك تمنحها مصداقية، ولا يمكنك فعل ذلك. هذه مشاركة. تناول الطعام في منزل صديق وعدم طرح الأسئلة ليس مشاركة، ولكن عندما تظهر الأسئلة، فإنك تغلقها.

لذا، لا أستطيع أن أبتعد عن وجهة النظر الأكاديمية التقليدية حتى الآن. ليست مجرد وجهة نظر تقليدية سطحية. بل هي حالة أكاديمية تقليدية من خلال تفسير وينتر الثقافي الروماني التاريخي لتفاصيل السياق.

مبادئ وجهة النظر البديلة. نحتاج إلى أن نكون مكتملين في هذا. إذا لم يكن لديك كتاب جارلاند لتقرأه، على سبيل المثال، فإليك الكتاب.

النقطة الأولى 119. لقد قرأنا في رسالة كورنثوس الأولى من الإصحاح 8 إلى الإصحاح 10 عن عقلية غربية تقوم على تقسيم العالم الديني إلى عالمين اجتماعيين. حسنًا، ربما يكون هذا صحيحًا، ولكن ماذا يعني ذلك؟ لم تكن عقلية القرن الأول تقوم على تقسيم الحياة إلى فئات.

هذا صحيح تمامًا. هذا صحيح تمامًا. لا ينبغي لك أن تقسم حياتك إلى أجزاء.

لا أعتقد بصراحة أن النظرة الأكاديمية التقليدية قد تصنف الأمور إلى فئات، ولكنها تدرك هذه المسألة، وأعتقد أن هذا له علاقة وثيقة بمشروعية الشعور بالذنب نتيجة الارتباط. وثانياً، فإن تناول الطعام في معبد وثني لابد وأن يحمل معه رائحة عبادة الأصنام في هذه المؤسسة. وهذا يمثل الشعور بالذنب نتيجة الارتباط المطلق في هذه النظرة.

لم تكن المحادثة التي دارت في كورنثوس الأولى من الأصحاح الثامن إلى العاشر جديدة. فقد ناقش بولس هذه القضية في كورنثوس، ولكن وجهة نظر بولس لم تحظ بقبول جيد. بصراحة، لقد فهمت معظم ما جاء في هذه الرسالة، ولكن لا يزال هناك المزيد مما ينبغي أن أتحدث عنه.

إن وجهة نظر بولس هي أنه لا يجوز تقديم أي طعام كان معترفًا به علنًا للصنم. حسنًا، إن وجهة النظر التقليدية تقرأ الأمر بهذه الطريقة مع ملاحظة أن الأصنام ليست شيئًا. وهذا يشمل تناول الطعام في المعبد، وتناول وجبة في منزل صديق ، وسوق اللحوم، ومع ذلك ربما لم أقرأ ما يكفي من وجهة النظر البديلة، لكنني لست متأكدًا من كيفية تعاملهم مع قضية التواجد في منزل صديق وعدم طرح الأسئلة.

إن قضية التواجد في سوق اللحوم وعدم طرح الأسئلة، سوف نتحدث عنها أكثر في النص. لم يكن بولس قد بلغ من الظلم حد التسامح مع الأشياء التي تؤدي صراحة إلى عبادة الأصنام.

وبصراحة، فإن وجهة النظر التقليدية تتفق مع هذا. لذا، أعتقد أن المشكلة في هاتين الرؤيتين هي أن كل منهما تتمتع بقدر من الدقة. فكل منهما تتمتع بمنظور معين يمكن تحديده، ومع ذلك، أعتقد أن كل منهما تتطرق إلى نقاط صحيحة في هذا النص، وربما تكون هناك حاجة إلى تجميع هذا التوليف الذي لم يتطور فعليًا داخل المجتمع الأكاديمي.

إن هذا الرأي يتناقض مع فكرة وجود مجموعتين، المجموعة القوية والأخرى الضعيفة. فكيف يتخلصون من المجموعة الضعيفة؟ من خلال عملية أدبية، وليس عملية تاريخية. إن المجموعة الضعيفة ليست سوى فخ في المناقشة.

حسنًا، لا يوجد خطأ في ذلك. بولس يفعل ذلك دائمًا، وخاصة في سفر الرومان، ولكن هناك بعض الحقيقة وراء هؤلاء المحاورين. لا بد أن يكون هناك بعض الحقيقة وراء أولئك الذين لا يعرفون الضعفاء لأننا نتحدث عن الحياة الحقيقية هنا في مرحلة انتقالية، وأعتقد أن النهج التقليدي لهذا النوع من الأمور يسمح بظهور ذلك كما يظهر في الحياة في توضيحي لموقفي الخاص وتوضيح هؤلاء المسيحيين الجدد في مستعمرة كورنثوس الرومانية الذين يكافحون.

لذا، فإن هذا الرأي يجادل في وجود ضعف تاريخي وينظر إليه على أنه أكثر تماسكًا، وربما تكون هذه إحدى المشكلات الرئيسية التي أواجهها. الآن هذه ورقة العمل. أفعل ذلك عندما أكون في فصل دراسي حيث يمكننا إجراء محادثة. نحن لسنا هناك، لذا سيتعين عليك القيام بواجبك المنزلي وملء هذه المربعات والتفكير فيها واستخدامها كوسيلة للوصول إلى هاتين النظريتين.

أعتقد أنني عرضت وجهتي النظر بشكل جيد إلى حد معقول، وآمل أن يكون ذلك واضحًا، ويمكنك أن تفهم ذلك. الشيء الرئيسي هو أن هذا الاختلاف بين وجهة النظر البديلة هو أن الضعف هو بناء أدبي استخدمه بولس لشرح الأشياء ولكنه لم يكن جزءًا حقيقيًا من هذا السياق التاريخي، وهذا هو المحور الذي يعيقني على الأقل إلى حد ما. أنا لست ضد إعادة بناء الأدب من هذا النوع؛ أنا فقط لست متأكدًا من أن هذا السياق المعين يناسب ذلك، وبصراحة لقد قرأت المزيد من وجهة نظر إعادة بناء الرومان من وينتر ونقابته، إذا جاز التعبير، والتي لا تثير هذه المسألة حتى ولكنها تسمح لها بالخروج، والتي تسمح للضعفاء والأقوياء تحت فئة النخبة وغير النخبة وهذا الانتقال.

لذا، هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. ربما هذا هو المكان الذي وصلنا إليه في تاريخ التفسير حول كيفية تحديد هذا المقطع. إذن، هذان هما النموذجان الرئيسيان. ما أريد القيام به هو محاولة عدم جعلهما العدسات الوحيدة التي ننظر من خلالها، بل العمل من خلال هذا النص وليس فقط وضعه في سياق قراءتنا لأن هذا من شأنه أن يركز على القارئ.

إننا نريد نهجًا يركز على النص، وهو ما يعني العودة إلى ما يعنيه النص، لذا سنحاول على الأقل النظر إلى التفاصيل ونتساءل كيف قد تتناسب هذه التفاصيل مع النصوص التي أمامنا. لذا فإن القراءة السطحية هي قراءة صعبة وربما خطيرة لهذه الفقرة على وجه الخصوص، وهذا صحيح في جميع أنحاء رسالة كورنثوس الأولى. إن إعادة البناء أمر ضروري في الأدب الرسالى وخاصة في الرسائل التي نتناولها.

لننتقل الآن إلى النص نفسه ونبدأ في العمل من خلاله ومحاولة التفكير فيه. الآن، أستخدم نوعًا من المخطط التقليدي أثناء عملنا على النص، ولهذا السبب، سيبدو الأمر وكأنه يميل إلى وجهة نظر تقليدية، والتي، بكل صدق، قد تكون كذلك، لكنني أحاول قصارى جهدي لمحاولة إدخال السؤال الآن حول كيفية تواصل هذه النصوص معنا. هناك معيارية للنص ولكنها ليست ذات طبيعة معيارية تتجاهل إعادة بناء ما كانت عليه بالنسبة لهم حتى نتمكن من فهمها.

إن القيام بذلك يعد إساءة استخدام للكتاب المقدس. إن قضية الطعام الذي يُذبح للأصنام، وهي القسم الرئيسي الأول من سفر أعمال الرسل في الإصحاح الثامن، والذي يبدأ من الأصحاح الأول حتى الثالث عشر، مُدرجة في عدد من الفقرات، ولكن هذه هي الفقرة الرئيسية وقد استشهدت بكتاب جارلاند لقراءته هنا، ومن الواضح أن هذا سيعزز وجهة النظر البديلة ويمكنك قراءته وتقرير ما إذا كنا نتحدث عن الحاجة إلى تقسيم هاتين الرؤيتين أو محاولة إيجاد بعض القواسم المشتركة مع ظهور الأشياء على السطح، ولكن قضية الأسبوع هذه ستكون قضية كبيرة من الناحية التاريخية أو الأدبية. الآن، أنا أقرأ السياق من هذه إعادة البناء، وقد قمت ببعض ذلك هنا، ويمكننا أن نرى كيف قد يحدث ذلك بالنسبة لنا.

لقد قمت بذلك في الصفحات الثلاث التالية. آسف، كنت أريد أن أفعل ذلك بالنص فقط ولكن الأمر لم ينجح تمامًا. أولاً وقبل كل شيء، القراءة التقليدية، القراءة الأكاديمية، حددت هنا ما يسمى بالرؤية التقليدية. ولهذا السبب وضعت كلمة الأكاديمية معها لأن كلمة التقليدية تكون أحيانًا سيئة بطبيعتها لأن هذا يعني أنها غير قابلة للتحسين أو المراجعة.

هذا ليس صحيحًا في هذا الصدد. لقد ركض بسرعة كبيرة نحو الحرية، ولهذا السبب وضعته بين علامتي اقتباس لأن هذا أحيانًا هو فهم غربي للحرية، وليس فهمًا من القرن الأول لأن كلمة الحرية ترتبط أيضًا بكلمة الحقوق التي تحدثنا عنها سابقًا والنخبة والمكانة الاجتماعية وعلينا أن نكون حذرين. أعتقد أنني أرى أن كلمة الحقوق تُستخدم بأكثر من طريقة في الفصول 10، 8 إلى 10 وسنوضح ذلك.

لذا، قد نستورد هنا فكرة غربية عن الحرية، ربما أكثر مما ينبغي. حسنًا، الفصل الثامن، الآيات من 1 إلى 13. يحذر بولس من الوقوع في أي مشاركة حقيقية مع عبادة الأصنام.

أعتقد أن كلا الرأيين يرى ذلك ربما بطرق مختلفة. ففي الآيتين 9:24 و10:22، يحذر بولس من المعرفة المتغطرسة والمشاركة المتباهية. ولابد من وضع ذلك في الحسبان.

هل القوة هي مجرد خليط أدبي أيضًا؟ في الآيتين 10: 23 إلى 11: 1، يحذر بولس من تقديم أخ، أو إهانة أخ بسبب حريته. لذا، هناك يين ويانغ حقيقيان أثناء تنقلنا عبر هذه النصوص.

في مقدمة الموضوع في 8: 1، لدينا جميعًا معرفة بالطعام الذي يُذبح للأصنام. نحن نمتلك، لكن المعرفة تتضخم بينما الحب يبني. لذا، فجأة، نواجه شيئين هنا.

المعرفة، والتي أعتقد أن بولس يؤيدها بقوة. نحن لا نضحي بمعرفة الحقيقة من أجل الحب. ولكن لدينا المعرفة والحب.

إننا نتمتع بالدقة والمجتمع. فكيف نجمع بين هذين الأمرين ولا نكتفي بتقسيمهما إلى قسمين ونجعل شخصًا يقف هنا على حق ولكنه لا يهتم بمن يعانون؟ لذا فإن الحب يسد هذه الفجوة.

إن الحب هو وسيلة لتطبيق المعرفة. ولكن دعوني أوضح الأمر بكل وضوح. فالحب ليس مجرد فكرة عاطفية.

إن الحب في الكتاب المقدس يتعلق إلى حد كبير بما هو صحيح. فالحب هو مصطلح عهد في العهد القديم. إن عبارة "يجب أن تحب الرب إلهك" لا علاقة لها حقًا بمشاعرك تجاه الله.

إن الأمر يتعلق بطاعتك لله. وهذا موضوع آخر. ومع ذلك، فإن الحب مصطلح يُساء فهمه إلى حد كبير بسبب فرض فكرة غربية وفكرة حديثة على مصطلح الحب.

إن مصطلح الحب هو في الأساس مصطلح عهدي. وسنتناول هذا الموضوع عندما نستعرض هذه الآيات بطرق مختلفة. يقول الكتاب المقدس إن المعرفة يمكن أن تنتفخ في سياق رسالة كورنثوس الأولى في الإصحاح الرابع والإصحاح الخامس، والآن في 8: 1.

المعرفة تتضخم، فهل هذا يعني أنك تتخلص من المعرفة؟ نحن نعلم ذلك. يستخدم بولس هذه الكلمة في كلا الاتجاهين.

نحن نعلم هذه الأمور بشكل جيد، ولكن لا يمكننا أن نسمح لما نعرفه أن يتغلب على مصلحة المجتمع. المعرفة تتضخم بينما الحب يبني.

إن هذا لا يعني فصل المعرفة عن الحب، بل إن الحب هو الوسيلة التي يمكن من خلالها نشر المعرفة في المجتمع. وهذا ليس بالأمر السهل.

إنها مرحلة انتقالية. وكما ذكرت، إذا كنت في الخدمة، فإنك تتعامل مع أشخاص يمثلون استمرارية كاملة في كل مرة تتحدث فيها إلى جماعتك. فالأشخاص الذين وصلوا إلى مرحلة فهم النظرة العالمية للكتاب المقدس والأشخاص الذين بدأوا للتو في محاولة فهمها لديهم قدر هائل من الأمتعة التي لا يمكنهم التخلص منها، وهم مرتبكون بسبب ما يرونه من انقطاع في تلك الجماعة.

باعتبارك قائدًا للخدمة، عليك أن تتعلم كيف تعمل مع كلا طرفي هذا الاستمرارية من خلال الفداء. حرر الأقوياء من المتنمرين. حرر أولئك الذين لا يملكون المعرفة من الاستسلام.

ولكن ساعدوهم على اجتياز عملية التحول. أعتقد أن هذا هو بالضبط ما يحدث هنا في المحكمة الرومانية. أولئك الذين يعتقدون أنهم يعرفون شيئًا ما لا يعرفونه بعد كما ينبغي لهم أن يعرفوه.

ولكن من يحب الله يعرفه الله. لذا، فهذا ليس رميًا للمولود مع ماء الاستحمام في أي من طرفي هذا الاستمرارية. لا ترمي المعرفة وتروج للحب.

لا ينبغي لك أن تتخلى عن المحبة وتروج للمعرفة. بل يتعين عليك أن تكتشف كيف يعمل هذان الأمران معًا. على سبيل المثال، في أعمال الرسل 15، التي سبقت القضايا التي نتعامل معها في رسالة كورنثوس الأولى، تذكر أنه في أعمال الرسل 18، لدينا قضية كورنثوس، حيث يقول بولس إن الأمم سوف يظهرون المحبة، إذا سمحتم، للمجتمع المسيحي الأممي اليهودي المتكامل بأكمله بالامتناع عن الأشياء، والتضحية للأصنام، والامتناع عن الدم والقضايا التي أساءت إلى المسيحيين اليهود.

لقد تناول سفر أعمال الرسل 15 هذه النقطة. لماذا لم يتم التطرق إليها هنا؟ حسنًا، قد يقول الرأي البديل، حسنًا، لم يتم التطرق إليها لأنها ليست ذات صلة، ولكن لأن بولس يتفق تمامًا مع سفر أعمال الرسل 15. أو ربما لم يتم التطرق إليها هنا لأنك لديك الكثير من القطع الانتقالية أثناء عملك عبر سفر أعمال الرسل.

والنقطة هنا هي أنك تتعامل مع مجتمعات مختلفة بحسب مكانها في وقت ومكان معينين. وكان بولس يقدم تنازلاً في مجمع أورشليم لصالح المجتمع، من أجل المحبة. وهذا لم يلغ المعرفة، لكنه لم يسمح للمعرفة بأن تصبح متنمرة، كما يمكن أن تكون.

إذن، لديك هذا السياق الإنساني الذي يتعامل باستمرار مع أشخاص في نقاط مختلفة من حياتهم. ونتيجة لذلك، لديك صراع بين وجهات النظر العالمية. أولئك الذين تبنوا وجهة نظر عالمية مسيحية شاملة ويشعرون بالأمان فيها، وأولئك الذين يمرون بمرحلة انتقالية.

الآن، لننتقل إلى هذه الآية الثانية. وهذه هي الآيات القليلة الأولى التي تقدم لنا هذه الآية. ثم في أعمال الرسل 8: 4، عفواً، 1 كورنثوس 8: 4. إذن، ماذا عن أكل الطعام المذبوح للأصنام؟ المعرفة، والأصنام ليست شيئًا.

الحب، لم يتمكن البعض من إتمام التحول الكامل بعد. لذا، يجب أن نضع هذا الاستمرار في المعرفة والمجتمع في الاعتبار طوال الفصول من 8 إلى 10. لكن لاحظ كيف يبدأ بولس في الآية 4. إذن، نعرف عن تناول الطعام المذبوح للأصنام.

نحن نعلم جيدًا أنه لا مجال للتنازل في هذا الصدد. لقد قال للتو إن المعرفة تتضخم، ومع ذلك عاد ليقول: أنا أعلم. حسنًا، هل يتناقض مع نفسه؟ لا.

يتعين علينا أن نكيف طريقة فهمنا للمقدمة من 1 إلى 4، بحيث لا نتخلص من الطفل مع ماء الاستحمام، على سبيل المجاز. لا ينبغي لنا أن نتخلص من المعرفة لأن المجتمع يواجه صعوبة في هذا التحول. لا، بل يجب أن نمضي قدمًا.

وأعتقد أن هذا ما يفعله بولس. فهو يوجه كلامه مباشرة ويعلّمنا ما هي النظرة العالمية الدقيقة. وفي هذا المقطع، نعلم أن الوثن لم يكن شيئًا على الإطلاق في العالم.

إن كل هذه المظاهر التي تميز مدينة كورنثوس ومدينة أثينا والتي تشكل جزءاً من نسيج روما، وجزءاً من نسيج الثقافة اليونانية الرومانية والمستعمرة الرومانية، لا تشكل شيئاً على الإطلاق. ومع ذلك، فإن كل شيء يدور حولها. ولكن من الناحية الجنائية، فإن الأصنام ليست حقيقية.

بالمناسبة، إذا قرأت المصادر الموجودة من القرن الأول، لم يكن هذا التحول سهلاً لأن المعابد ادعت حتى الشفاء. لقد ادعوا أن إلههم قام بعمل ما لشخص ما، وهناك أشخاص قدموا شهادات على هذا المنوال. لذا، فالأمر ليس مجرد معركة عقلية تدور هنا.

إن الأمر يتعلق بما هو صحيح وعلى أي أساس. ثم يأتي بولس بالتغييرات. فالصنم ليس شيئًا.

ما هو أساس ذلك؟ لا يوجد إله إلا واحد. بالمناسبة، هذا هو المخطط اليهودي الأساسي. فكرة الاعتراف في سفر التثنية 6: 4 هي أن هناك إلهًا واحدًا وواحدًا فقط.

إن التوحيد هو السائد. ولهذا السبب فإن عبادة الأصنام ليست شيئًا لأنها غير حقيقية. إنها من صنع البشر من وجهة النظر هذه.

إله واحد، ويكرر ذلك بالمناسبة، حتى وإن كان هناك ما يسمى بالآلهة، أو الحروف الصغيرة، سواء في السماء أو على الأرض، فكما يوجد بالفعل العديد من الآلهة الصغار والعديد من السادة الصغار المعترف بهم في ثقافتكم. ولكن بالنسبة لنا، في نظرتنا للعالم، لا يوجد سوى إله واحد، الآب الذي منه جاءت كل الأشياء ومن أجله نعيش. ولا يوجد سوى رب واحد هو يسوع المسيح الذي من خلاله جاءت كل الأشياء ومن خلاله نعيش.

من المثير للاهتمام أن الروح القدس لم يُذكَر هنا. ولكن لا تقلق، فليس هناك غيرة في اللاهوت. كما ترى، فإن الثالوث هو مفهوم لاهوتي نعود به إلى الكتاب المقدس.

صحيح، لا بد أن يكون هذا صحيحًا بالنسبة للمسيحيين. لكنه ليس نصًا إثباتيًا. وكان من الممكن أن يكون هذا هو المكان المثالي للقيام بذلك، لكنه لم يفعل ذلك.

إن التوحيد هو السائد. إله واحد وثلاثة أشخاص. ثم بعد ذلك يتوصل المجتمع المسيحي إلى فهم ما يعنيه هذا.

وهذا نص لابد وأن يؤخذ في الاعتبار. ولكن ليس كل الناس يمتلكون هذه المعرفة. لذا، فإن نظرة عالمية كتابية تتجلى هنا في الآيات من الرابعة إلى السادسة وفي الآيتين السابعة والثامنة.

ولكن ليس كل الناس يمتلكون هذه المعرفة. وأعتقد أننا بحاجة إلى توضيح ذلك. فهناك أشخاص مسيحيون في مجتمعك لم يتح لهم الوقت للانتقال إلى القول بأن هذه الآلهة لا شيء.

إنهم ما زالوا يعانون من احتمال أن يكون هذا صحيحًا بعد كل شيء. في الواقع، ربما عاد بعضهم إلى سياقهم السابق. وإذا كانوا مسيحيين حقًا، فقد عانوا من ذلك ثم غادروا في وقت لاحق.

ولكن ليس كل الناس يمتلكون هذه المعرفة. فبعض الناس ما زالوا معتادين على الأصنام إلى درجة أنهم عندما يأكلون طعام الذبائح يظنون أنه ذبيحة لإله. ولأن ضميرهم ضعيف فإن هذا الطعام نجّس.

ولكن الطعام لا يقربنا من الله. فنحن لا نسوء إذا لم نأكل، ولا نتحسن إذا أكلنا.

حسنًا، لنتأمل الآيات من الرابعة إلى الثامنة. لقد أطلقت على هذه الآيات وصف الرؤية العالمية الكتابية كما شرحها بولس. وهنا أيضًا، نجد مخططًا تقليديًا.

إن هناك ميتافيزيقيا مشوهة. ولم يستوعب هؤلاء المسيحيون الجدد بعد الوجودية ونظرية المعرفة التي تكمن وراء المفاهيم اليهودية المسيحية. إنهم يأتون من التعددية الدينية، ومن عبادة الأصنام.

لم يتمكنوا من إجراء هذا التحول. يحتوي 8.6 على أحد النصوص التوحيدية الأربعة الصريحة في بولس. وقد قمت بإدراجها لك هنا.

إن التوحيد لا جدال فيه. ففي مقاله عن التعددية الدينية، يشير وينتر إلى الأسباب المسيحية التي تجعل تناول الطعام في المعابد من الرابعة إلى السادسة مقبولاً. ولا تندرج استجابة بولس في إطار فكرة عقائدية فحسب، بل إنها تندرج أيضاً في إطار علاقات.

لذا، يحاول أن يشرح كيف كانوا يعملون من خلال الجانب الجنائي، وعلم الوجود الذي لا يشكل أي صنم أي شيء، والجانب الوظيفي، حيث يوجد في المجتمع أشخاص لم تنضج نظرتهم للعالم بعد بما يكفي لكي يتمكنوا من تحرير أنفسهم بشكل شرعي من ذلك. لذلك، عندما يدخلون في هذا السياق، أو يرونك هناك، مرشدهم، يشعرون بقدر من الذنب والارتباك، وعليك أن تعالج ذلك وتتعامل معه.

هناك ميتافيزيقا مشوهة. كنا نعتقد أن الآلهة ما زالت موجودة. علاوة على ذلك، هناك مجموعة إدراكية محدودة.

الآن، هنا حيث أحتاج إلى السبورة السوداء. إذا كان بإمكانك محاولة رسم هذا في مخيلتك، آسف، ليس لدي مخطط هنا في ملاحظاتي. سأرسم شخصًا عصا.

كما تعلم، لديك رأسك ثم العصا والساقين والذراعين كمثال توضيحي. ويسارك ويميني. هنا، أود وضع البيانات.

حسنًا، والبيانات تصل إلى القلب. أود أن أرسم العقل على شكل قلب لأن هذه هي الطريقة التي يتبعها الكتاب المقدس.

تدخل البيانات إلى القلب، أي إلى العقل، وتخرج من الجانب الآخر، وتُنسب إليها المعاني. حسنًا. إذا كنت من أهل كورنثوس الذين لا يعرفون شيئًا عن اليهودية أو المسيحية، ولم تتبنَّها قط، وحتى لو رفضتها، فإن البيانات تأتي من التعددية الدينية وتخرج من الجانب الآخر في هيئة معنى.

أعني أن هؤلاء الآلهة هم شيء ما، وأنني يجب أن أظهر لهم الاحترام. ليس فقط واحدًا منهم، بل جميعهم. هذه هي ثقافتي.

هذه هي ديانتي. ولكن فجأة، أصبحت جزءًا من التقاليد اليهودية المسيحية، وتعلمت أن الأصنام ليست شيئًا في الواقع. هناك توحيد، وهناك إله واحد.

ولنستخدم تشبيه رومية 12، فأنت تحتاج إلى أن تتغير من خلال تجديد عقلك. أنت بحاجة إلى تغيير طريقة تفكيرك. لذا الآن، عندما تسري هذه التعددية الدينية في قلبك وعقلك، فإنها تظهر على الجانب الآخر أن الأصنام ليست شيئًا.

لماذا؟ لأنك غيرت نظرتك للعالم. لقد تغيرت من خلال تجديد عقلك، مما يعني أنك الآن لديك نظرة عالمية جديدة. بدلاً من التعددية الدينية الوثنية، أصبحت نظرة عالمية مقبولة؛ لديك الآن توحيد يهودي مسيحي؛ الأصنام ليست شيئًا يمكنك من خلاله تشغيل بياناتك.

ترى، أين يُنسب المعنى؟ يُنسب المعنى بمعنى واحد، على المستوى البشري، حيث تدخل البيانات وتخرج. ولهذا السبب يمكنك أن تأخذ نفس البيانات وتتوصل إلى معاني مختلفة. إن العقلانية، ونظرة الأفراد للعالم، هي التي تنسب المعنى إلى بياناتهم. الأمر كله يتعلق بنظرة العالم.

لهذا السبب فإن رسالة رومية 12: 1 و2 نص ضخم للغاية. لذلك، يجب أن تتغير بتجديد عقلك، وليس عواطفك، بل بتجديد عقلك. وفقًا لتعاليم العهد القديم والعهد الجديد كوحدة واحدة، مع تطورها، لا يمكنك التخلص من الطفل مع ماء الاستحمام وفقًا لتعاليم العهد القديم.

من الأفضل ألا تفعل ذلك، فهناك الكثير من الأشياء التي تحتاج إليها. وهذا هو ما يتعامل معه بول. إنه يتعامل مع عالم كان مختلفًا، ومن هنا جاءت كلمة "المجموعة الإدراكية".

إن هذه الشبكة التي تأتي من خلالها البيانات هي ما نسميه مجموعتنا الإدراكية. وتعني الإدراكية كيف تدرك العالم الذي تعيش فيه؟ يقول هذا الشخص هنا إن الصنم هو الذي ينسب إليه الفضل. أنت تعلم منذ البداية، تمامًا كما عرف هوشع، أنك تعتقد أن الصنم هو الذي فعل ذلك، ولكن الله هو الذي أعطاك ذلك طوال الوقت.

اقرأ سفر هوشع، وهو كتاب رائع عن النظرة إلى العالم، مع البعل، والتعددية الدينية التي كانت إسرائيل تعيشها، والتي كان الله يتعامل معها. يا له من كتاب رائع. إذًا، يتم شرح النظرة العالمية التوراتية.

لقد حصلت على ميتافيزيقا مشوهة عندما كان بعضهم لا يزال يعتقد أن الأصنام هي شيء ما. لقد حصلت على مجموعة إدراكية محدودة. لم يتمكنوا بعد من التحول والتجديد في تفكيرهم.

إنهم يعتقدون أن المعرفة المحدودة تؤثر على دقة حياتك المتأملة. أريد فقط أن أسجل هنا ملاحظة لنفسي للمستقبل. ثم لديك تطبيق المبدأ.

لقد حصلت على النظرة العالمية التوراتية من جانب واحد، وهناك بعض التفاصيل الأخرى التي سأذكرها هنا بعد قليل، لكنني أريد أن أتحدث عن الاستمرارية. ثم لديك تطبيق المبدأ في الآيات 9 إلى 13. حسنًا، إذن فهو يتناول النظرة العالمية في الآيات 4 إلى 8، والآن 9. لكن كن حذرًا.

حسنًا، لقد أعطاهم الحقيقة التي نعرفها، ولكن الآن سيعود ويمنحهم الحب. المعرفة والحب يسيران جنبًا إلى جنب. لا ينبغي فصلهما، ولكن هناك استمرارية.

المعرفة تحكم الجانب الجنائي من الحياة، الجانب المتعلق بالحقيقة وما نعرفه، والحب يحكم تطبيق ذلك في العالم الحقيقي. لكنه لا يترك قاعدة المعرفة أبدًا. لكن ليس كل شخص يمتلك هذه المعرفة، الآية 7. ولكن الآن الآيات 9 إلى 13.

ولكن يجب أن نحرص على ألا يتحول ممارسة حقوقنا إلى حجر عثرة أمام الضعفاء. ففي النظرة البديلة، هذا مجرد بناء. أما في النظرة التقليدية، فهو مجموعة حقيقية من الناس.

فإذا رأى شخص ضعيف الضمير أنك تأكل في هيكل وثن بكل ما لديك من علم، أفلا يتشجع هذا الشخص على أكل ما يُذبح للأصنام؟ إذن، هذا الأخ أو الأخت الضعيفان اللذان مات المسيح من أجلهما قد هلكا لأنك لا تستطيع أن تحبهما بما يكفي لإعطائهما الوقت الكافي لإجراء التحول في فهمهما. هناك الكثير مما يمكن قوله هنا، ولكننا في وقت مناسب للتوقف، وسنعود إلى الصفحة 121 ونتناول هذه القضية المتعلقة بإدارة مسألة هذين الفردين. على الأقل في النظرة التقليدية، تنظر النظرة البديلة إلى هذه التفاصيل.

نحن ننظر إلى نظرة عالمية تحتاج إلى التغيير، ولكن كيف نفعل ذلك؟ سأراكم في المرة القادمة.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي الجلسة 21، كورنثوس الأولى 8: 1-11: 1، رد بولس على سؤال الطعام المذبوح للأصنام .